الباب الأول
المقدمة

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية أفضل اللغات. والصلاة والسلام على محمد سيد السادات. وعلى أله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد. أما بعد.

فإن الباحث مجترئ في تقديم العنوان المتعلق بأحد الفنون المفروضة في كلية الآداب التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وهو **"عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المضرية للبوصيري"**. وذلك لاستيفاء شرط من شروط الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها التابع لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل ان يندرج الباحث في تحليل هذا العنوان استحسن له ان يبين هذا العنوان كمال التبيان لنفسه وغيره من القارئين المحبوبين لسلامة من تحرف الفهم, وتسهيلا للبحث في هذه الرسالة فصّل الباحث على الترتيب المألوف كما يلي:

أ. الخلفية.

كان البوصيري شاعرا مشهورا بمصنفاته ومؤلفاته المغنية في أنحاء العالم. وذلك "لجمال تعبيرها ودقة ألفاظها وقوة عاطفها الصادقة وروعة معانيها وحسن سبكها وبراعة نظمها"[1], حتى قال الشوقي في شعره:

[1] http://ar.wikipedia.org/wiki/البوصيري

"المادحون وأرباب الهوى تبع # لصاحب البردة الفيحاء ذي القدم
الله يشهد أني لا أعارضه # من ذا يعارض صوب العارض العرم
وإنما أنا بعض الغابطين ومن # يغبط وليك لا يذمم ولا يلم
مديحه فيك حب خالص وهوى # وصادق الحب يملي صادق الكلم"[2].

وهذه الأبيات تدل على ان له مكانة عالية عند الأدباء العربية.

ترك البوصيري عددا كثيرا من القصائد والأشعار. ومن أشهرها قصيدة البردة وقصيدة الخمرية والقصيدة المضرية في مدح خير البرية. ومن تلك المزايا أن مصنفاته توجد فيها عناصر الأوزان العروضية والقافية. وفي هذه الرسالة لم يبحث الباحث جميع مصنفاته وإنما يبحث في القصيدة المضرية فحسب لعدم البحث فيها. ولهذا, تجذبه الباحث لأخذ هذا الشأن ليكون موضوعا رسميا للرسالة الأخيرة.

ب. القضايا الأساسية

القضية الأساسية التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي:

1. ما هي الأوزان العروضية المستخدمة في القصيدة المضرية؟
2. وما هي تغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة المضرية؟
3. وما هي عناصر القافية الموجودة في القصيدة المضرية؟

ج. الفروض العلمية

والفروض العلمية التي قدمها الباحث في بحث هذا الموضوع كما يلي:

[2] الأستاذ أحمد حسن بسج. *ديوان البوصيري*. بيروت: دار الكتب العلمية ص 8

1. استخدم البوصيري في القصيدة المضرية بحر البسيط وهو:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.

2. تغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة المضرية هي تغيير **مُسْتَفْعِلُنْ** إلى **مُتَفْعِلُنْ** و**فَاعِلُنْ** إلى **فَعِلُنْ** لوجود العلة والزحاف والعلة الجارية مجرى الزحاف والزحاف الجاري مجرى العلة في ذلك البحر.

3. وكانت عناصر القافية في القصيدة المضرية تتكون من ستة أنواع وهي كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

د. توضيح الموضوع وتحديده

ينبغي للباحث أن يوضح الكلمات في هذا الموضوع تيسيرا وتسهيلا للإطلاع والكشف لها, وهي:

عناصر : "جمع من العُنْصُر أي الأصل"[3].

الأوزان : جمع من وَزْنِ مصدر وَزَنَ يَزِنَ وَزْناً ووَزِنَةً الشعر, أي قطعه أو نطمه موافقا للميزان"[4].

العروضية : وله على معان منها: "ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل, الأخير من الشطر الأول من البيت"[5]. ومنها "علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وتغييراتها من الزحافات والعلل"[6]. والياء نسبة وهي "إلحاق

---

[3] لويس معلوف. *المنجد في اللغة*. بيروت: دار المشرق.الطبعة السابعة وثلاثون. 1998 ص. 533

[4] المرجع السابق. ص 899.

[5] المرجع السابق. ص 497

[6] شيخ الإسلام السيد محمد الدمنهوري. *المختصر الشافي على متن الكافي*. سماراع: طه فوترا ص 3

آخر الإسم ياءً مشددة مكسورا ما قبلها للدلالة على شيء إلى آخر"[7]. والتاء المربوطة صفة للمؤنث.

و : "حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب"[8].

القافية : لغة "وراء العنق"[9]. واصطلاحا هو "علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ولزوم وجواز وفسيح وقبيح ونحوها"[10]. فالياء نسبة والتاء المربوطة صفة المؤنث.

في : "حرف جر مبني على السكون لامحل له من الإعراب يجر الاسم الظاهر"[11].

القصيدة : "إذا كانت الأبيات سبعة وما فوقها"[12].

المضرية : أحد القصائد للبوصيري في مدح خير البرية[13].

ل :" حرف يجر الاسم الظاهر والضمير تكسر مع الاسم الظاهر"[14].

البوصيري : نسبة للإمام "شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عيد الله بن حياني بن صنهاج بن ملال الصنهاجي الحبنوني البوصيري"[15].

---

[7] الشيخ مصطفى الغلايين. *جامع الدروس العربية*. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الخامسة. 2004. ص 49

[8] الدكتور أميل بديع يعقوب, *موسوعة النحو والصرف والإعراب*. مكتبة الأنوار. ص 57

[9] لويس معلوف. *المرجع السابق*. ص 647

[10] شيخ الإسلام السيد محمد الدمنهوري. *المرجع السابق*. ص 3

[11] الدكتور أميل بديع يعقوب. *نفس المرجع* ص 412

[12] الدكتوراندوس الحاج مسعًى حميد الماجستير, *علم العروض والقوافي* سورابايا: 2004 ص 47

[13] http://ar.wikipedia.org/wiki/البوصيري

[14] الدكتور أميل بديع يعقوب. *نفس المرجع* ص 453

[15] الأستاذ أحمد حسن بسج. *ديوان البوصيري*. بيروت: دار الكتب العلمية ص 5

وأما المراد بهذا الموضوع فهو عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة المضرية للبوصيري. ولكي يتسع البحث فأراد الباحث أن يحدد كلامه فيقول إن هذا البحث يحتوي على نوع الأوزان وتغييراتها وعناصر قافيتها اي من ناحية كلماتها وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

ه. الدوافع لاختيار الموضوع

"الشعر تعبير عن مكنون النفوس, يعكس رقة الشعور ورهافة الاحساس فهو فن أدبي فياض وعالم من العواطف والأخيلة والأفكار ثري غياض. ولموسيقي الشعر أساليب متعددة متنوعة أبرزها الوزن والقافية"[16].

ومن الأدباء الذين يستخدمون مصنفاته بالشعر الإمام البوصيري الذي "اشتهر بمدائحه النبوية التي ذاعت شهرتها في الآفاق وتميزت بروحها العذبة وعاطفتها الصادقة وروعة معانيها وجمال تصويرها ودقة ألفاظها وحسن سبكها وبراعة نظمها"[17]. "وله أربعون ديوانا, وتسع منها مدح النبي وآل البيت"[18] منها القصيدة المضرية في مدح خير البرية التي مضمونها مدح النبي صلى الله عليه وسلم وإخوانه من الأنبياء والمرسلين, وكذلك مدح آله وأصحابه في الجهاد على سبيل الله. وأبرزها عجائب قراءة هذه الصلوات (القصيدة المضرية) التي تُعَدُّ بما في السموات والأرض من عدد الحصى والثرى

---

[16] الدكتور غازي يموت. *بحور الشعر العربي عروض الخليل*. البناني: دار الفكر 1992 ص 7

[17] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%8A

[18] http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb125961-86089&search=books

والرمل والنجم في السماء ونبات الأرض ووزن مثاقيل الجبال, وما إلى ذلك. بخلاف البردة التي تشوق بها الناظم.

وذلك الدوافع الثلاثة من العروض والبوصيري والقصيدة المضرية يجذبها الباحث لجعل هذا الموضوع رسالة رسمية.

و. الهدف المنشود

إن لهذا الموضوع أهدافا يراها الباحث أنها تكون أصولا وأساسا قويين في إطلاع هذا الموضوع وتقديمه لهذه الرسالة الجامعية. وهي كما يلي:

1. معرفة الأوزان العروضية في القصيدة المضرية
2. معرفة تغييرات الأوزان العروضية الواردة في القصيدة المضرية
3. معرفة عناصر القافية الموجودة في القصيدة المضرية

ز. دراسة سابقة

قبل أن يتحقق هذا الموضوع لهذه الرسالة أوجبت كلية الآداب كل طلبة الذين يودون أن يكتبوا الرسالة الأخيرة أن يقوموا ببحث الموضوع الذي كان مبحوثا في المكتبة المركزية والمحلية. فالباحث كطالب هذه الكلية لا شك مندرج فيهم. ولقد بحث الباحث بكل طاقته في مكتبتين ما يساوي هذا البحث تمام المساوة والتشابه من الموضوعات الموجودة فيهما فلم يجد إلاّ من جهة واحدة, إما من جهة علم العروض فقط وإما من جهة علم القوافي فقط. ومن تلك الموضوعات :

الأولى: خيرية. الوزن العروضي وتغييرات في قصيدة البردة للبوصيري. 1997 م.

الثانية: محمد صالح الدين. أغراض الشعر في قصيدة البوصيري. 2005 م.

الثالثة: ملتزم. القافية في ديوان البوصيري. 2007 م.

اختلفت تلك الرسالات الثلاثة بما يكون في هذه الرسالة. فبحث في الأولى الوزن العروضي وتغييرات في قصيدة البردة للبوصيري فقط و لم تكن عناصر القافية مبحوثة فيها. ثم بحث في الثانية أغراض الشعر في قصيدة البوصيري فقط و لم يبحث فيها الباحث العروض والقافية. وأما الثالثة فلم يبحث الباحث إلا من ناحية القافية من ديوان البوصيري. بخلاف ما يبحث الباحث في هذه الرسالة أنه سيبحث إحدى قصيدة البوصيري من الوجهين، أحدهما عناصر الأوزان العروضية والآخر القافية في القصيدة المضرية. والذي يساوي بالرسالات السابقة هي على سبيل المؤلف وهو الإمام محمد البوصيري. إذًا لا أحد باحث في هذه الرسالة قبل إلا صاحب هذه الرسالة الآن.

ح. المراجع المعتمد عليها

أ) ديوان الإمام البوصيري للاستاذ حسن بسج. وهذا الكتاب استنبطه الباحث عن ترجمة البوصيري والقصيدة المضرية.

ب) الأنوار الساطعة في مجموعة الأوراد والأحزاب والأدعياء الذي جمعها أحمد بن حسين بن أبي بكر السقاف. وفي هذا المتاب القصيدة المضرية.

ج) ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي للسيد أحمد الهاشمي. وهذا الكتاب أكثر استنباطا في إطلاع نظرية علم العروض والقوافي.

د) بحور الشعر العربي عروض الخليل للدكتور غازي يموت. هذا الكتاب استنبطه الباحث عناصر الأوزان العروضية.

ه) المختصر الشافي على متن الكافي للشيخ محمد الدمنهوري. وهذا الكتاب مرجع في نظرية علم العروض والقوافي.

و) علم العروض والقافية للدكتوراندوس مسعًى حميد الماجستير.

ط. منهج البحث

انتهج الباحث في كتابة هذه الرسالة منهجين:

أ- المنهج الأول: طريقة جمع المواج وهي كما يلي:

1. الطريقة المباشرة وهي نقل الباحث المواد على مثل أورد العروضيون والشعراء والأدباء نصوصهم وعبارتهم غير تغيير ولاتبديل.
2. الطريقة غير مباشرة وهي أخذ الباحث المواد وجواهر الفكرة من العروضيين والشعراء والأدباء مع بعض تصرفات والزيادات.

ب- المنهج الثاني: طريقة تحليل المواد وهي كمايلي:

1. منهج البياني وهو تبين الباحث أراء المتعلق بهذا الموضوع الرسالة فيشرحها.
2. منهج الاستقرائي وهو الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة.

3. ومنهج الاستدلالي وهو ينشر الباحث على القواعد العامة على الحقائق الخاصة.
4. منهج النقد الداخلي وهو بحث النصوص بمساعدة العوامل الخارجية المؤثرة فيها.

ي. طريقة البحث

اعتبر الباحث أن طريقة البحث في صناعة الرسالة أن الكتاب المصنف شيئ مهم, تسهيلا وتيسيرا للباحث أو الكتاب خاصا والجميع عاما. بعون الله خطر ببال الباحث أن يفصل ويقسم هذه الكتابة إلى خمسة أبواب. وفي باب من الأبواب فصول وهي:

الباب الأول : مقدمة من هذه الرسالة. وهذه تجزأت إلى عشرة جزاء, وهي الخلفية والقضية الأساسية والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديده ودوافع لاختيار الموضوع والأهداف المقصودة والدراسة السابقة والمراجع المعتمد عليها ومنهج البحث ثم طريقة البحث مؤخرا.

الباب الثاني : وهذا الباب يشتمل على فصلين وهما لمحة عن ترجمة البوصيري ويليه الفصل الثاني يبحث عن التعريف بالقصيدة المضرية.

الباب الثالث : وضع الباحث عناصر الأوزان العروضية في القصيدة المضرية موضوعا في هذا الباب, ويحتوي على فصول. الفصل الأول مفهوم الوزن العروضي. ثم الفصل الثاني أنواع الأوزان

العروضية ويليه الفصل الثالث أبيات القصيدة المضرية التي تستخدم الأوزان العروضية. ثم يعقبه الفصل الرابع أنواع التغييرات في الأوزان العروضية. واختتم هذا الباب بالفصل الخامس، تغييرات الأوزان العروضية الواردة في أبيات القصيدة المضرية.

الباب الرابع : وهذا الباب تحت الموضوع عناصر القافية في القصيدة المضرية. ويحتوي ذلك على فصلين أحدهما الفصل الأول، مفهوم القافية الذي يشتمل على ستة مباحث، كلمات القافية وحروفها وحركاتها وأنواع أشكالها وعيوبها وأسمائها.

والآخر, عناصر القافية في القصيدة المضرية.

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على الاستنباطات والاقتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني

لمحة عن ترجمة البوصيري والقصيدة المضرية

الفصل الأول

لمحة عن ترجمة البوصيري

1. ولادته ووفاته

"ولد البوصيري بقرية دلاص إحدى قرى بني سويف من صعيد مصر في أول شوال سنة 608 هـ الموافق لسنة 1213 م. وتوفي البوصيري بالإسكندرية سنة 695 هـ الموافق لسنة 1295 م عن عمر بلغ 87 عاما"[19].

2. اسمه

هو "شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن حياني بن صنهاج بن ملال الصنهاجي الحبنوني البوصيري"[20]. وكان مشهورا بالبوصيري "انتسابا لاسم احد القرية لوالديه وهي أبوصير, والآخر دلاص. فركبت له نسبة منهما وقيل الدلاصيري, لكنه اشتهر بالبوصيري"[21].

---

[19] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%8A

[20] الأستاذ أحمد حسن بسج. *ديوان البوصيري*.. بيروت: دار الكتب العلمية ص 5

[21] الأستاذ أحمد حسن بسج.المرجع السابق ص 50

3. ثقافته

"تثقف البوصيري بثقافة العصر"[22]. "وقد تلقى العلم منذ نعومة أظفاره فحفظ القرآن الكريم في طفولته"[23]. "فدرس العلوم الدينية وما تيسر له من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض, والأدب والتاريخ والسيرة النبوية. وحصل البوصيري على ذلك عند الحاقه بجامع الشيخ عبد القاهر. ثم اطلع البوصيري على أسرار التصوف وآدابه وطرقه عن أبي العباس المرسي الذي خلف أبا الحسن الشاذلي في طريقته"[24].

"وتتلمذ البوصيري على عدد من أعلام عصره كما تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء المعروفين منهم أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، وفتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد العمري الأندلسي الإشبيلي المصري، المعروف بابن سيد الناس وغيرهما"[25].

اكتشف الباحث بعد ان لاحظ ما في ديوانه أنه مطلع على كتب اليهود والنصارى وخصوصا في معرض تعليقه على قصيدته اللامية التي سماها "المخرج والمردود على النصاري واليهود". وهي كما كتب الأستاذ حسن بسج:

جَاءَ الْمَسِيْحُ مِنَ الإِلَهِ رَسُوْلاً ... فَأَبَى أَقَلُّ الْعَـــالَمِيْنَ عُقُوْلاً
قَومٌ رَأُوْا بَشَرًا كَرِيْمًا فَادَّعُوْا ... مِنْ جَهْلِهِمْ للهِ فِيْـــهِ عُلُوْلاً
وَعِصَابَةٌ مَا صَدَّقَتْهُ وَأَكْثَرَتْ ... بِالإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ فِيْهِ القِيلاَ
لَمْ يَأْتِ فِيْهِ مُفْرِطٌ وَمُفَـــرِّطٌ ... بِالْحَقِّ تَجْرِيْحًا وِلاَ تَعْتَدِيْلاَ

---

[22] الأستاذ أحمد حسن بسج،*المرجع السابق* ص 50

[23] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%8A

[24] الأستاذ أحمد حسن بسج،*المرجع السابق* ص 5

[25] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%8A

فَكَأَنَّمَا جَاءَ الْمَسِيْحُ إِلَيْهِمُ لِيُكَذِّبُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيْلاَ
فَاعَجَبْ لأُمَّتِه الَّتِيْ قَدْ صَيَّرَتْ تَنْزِيْهَهَا الإِلَهَا التَّنْكِيْلاَ
وَإِذَا أَرَادَ اللهُ فِتْنَةَ مَعْشَرٍ وَأَضَلَّهُمْ رَأُوْا الْقَبِيْحَ جَمِيْلاَ
هُمْ بَجَّلُوْهُ بِبَاطِلٍ فَابْتَزَّهُ أَعْدَاؤُهُ بِالْبَاطِلِ التَّبْجِيْلاَ
وَتَقَطَّعُوْا أَمْرَ العَقَائِدِ بَيْنَهُمْ زُمَرًا أَلَمْ تَرَ عِقْدَهَا مَحْلُوْلاً
هُوَ آدَمُ فِيْ الفَضْلِ إلاَّ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَ حَالَ النَّفْخَةِ التَّكْمِيْلاَ[26]

"وقد أخذ عن البوصيري جماعة منهم أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة 725 هـ وأبو الفتح بن سيد الناس اليعمري المتوفى سنة 734 هـ وعز الدين بن جماعة المتوفى سنة 735 هـ. وما أخذوه عنه قد لايتجاوز شعره ونوادره. لاسيما وأنه كان يجلس في جامع الظاهر وينشد مدائحه هناك"[27]. وقال حسن بسج في كتابه "وليس بين ايدينا ما يدل على أن البوصيري قد جلس للتدريس, وعلى ذلك فليس عنده تلاميذ بالمعنى الدقيق المعروف ولو أنه كان قد فتح كُتَّاباً لتحفيظ القرآن الكريم, ولايعد ذلك في المدارس التي نقصدها"[28].

[26] الأستاذ أحمد حسن بسج.*المرجع السابق* ص
[27] الأستاذ أحمد حسن بسج. *ديوان البوصيري*. بيروت: دار الكتب العلمية ص 6
[28] المرجع السبق. ص 6

4. شخصيته

كان البوصيري نحيف الجسم وقصير البدن وليس هذا الوضع إلا دفع أفواه الناس إلى السخرية والإهانة به. وكانت هذه الحالة مما جذبت ضيق المجاورة والمعاشرة بينهم. وقد ذهب المؤرخين إلى أن البوصيري كان ممقوتا يمقته كل الناس حتى زوجته لكونه سليط اللسان وملحا في السؤال. شأنه في ذلك شأن الصوفية في ذلك الزمان[29].

5. أعماله ومؤلفته

"نشأ البوصيري في الأسرة الفقيرة"[30]. وهذه المكانة مسته ان يسعى أشد السعي في طلب الرزق لوفاء الحوائج اليومية. جرت هذه الحالة منذ صغره "فاكتسب في صناعة الألواح وكتابتها التي توضع شواهد على القبور. ثم تقرب إلى أهل الحكم من أمراء ووزراء بقصد نيل أعطياهم, فمدح سنجر الشجاعي وغيره من أمراء المماليك حتى ينال منه الحظ"[31].

ومن أعماله الأخرى إعماله شعرا. "عني البوصيري بقراءة السيرة النبوية ومعرفة دقائق أخبار النبي صلى الله عليه وسلم وجامع سيرته العطرة حتى ترك البوصيري عددا كبيرا من القصائد والأشعار, وقصيدته الشهيرة البردة "الكواكب الدرية في مدح خير البرية" والقصيدة "المضرية في مدح خير البرية" والقصيدة "الخمرية" وقصيدة "ذخر المعاد" والقصيدة اللامية في الرد على اليهود والنصارى بعنوان ((المخرج والمردود على النصارى واليهود))"[32].

---

[29] ديوان البوصيري, ص 6

[30] المرجع السابق, ص 6

[31] الأستاذ أحمد حسن بسج.*المرجع السابق* ص 6

[32] http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D9%8A

"وبالنسبة إلى عناصر شعر البوصيري، فمن حقه امتداحها، لأن لغته في المدائح النبوية غنية وتمتاز بالبلاغة والدقة وهو يجيد أساليب البيان ويحسن في الاستعارة والتشبيه ولا يخلو شعره من زخرفة بديعية، لكنه لم يكن يسرف في البديعيات بخلاف حال معاصرين. وإذا اعتبر العصر المملوكي من العصور التي أصابت الشعر بعامة ولغة الشعر وأخيلته بخاصة، بالوهن والضعف، حُمِدَ للبوصيري سلبقته الشعرية وتدفق منظومه في الدينيات والشعر الصوفي، ساعده على ذلك استقامة اللغة وحسن استخدام العروض وطول باع في حفظ القرآن الكريم وتعليمه فبات متأثراً بصفاء اللغة القرآنية وما فيها من دقة الأداء والإعجاز"[33].

بعد ان نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن البوصيري هو أحد الشعراء العربية الذي ولد بقرية دلاص سنة 6.8 هـــ وتوفي بالإسكندرية سنة 695 هـــ. تثقف البوصيري بثقافة العصر فدرس العلوم الدينية وما تيسر من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض والأدب التاريخ والسيرة النبية. وله أربعون ديوانا تسعة منها مدح النبي وآل البيت. أحدها القصيدة المضرية التي عددها إحدى وأربعون بيتا. ومن عناصر شعره الامتداح لأن لغته في المدائح النبوية غنية وتمتاز بالبلاغة والدقة. وهو يجيد أساليب البيان ويحسن في الاستعارة والتشبيه ولا يخلو شعره من زخرفة بديعية، لكنه لم يكن يسرف في البديعيات بخلاف حال معاصرين.

[33] http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb125961-86089&search=books

الفصل الثاني

التعريف بالقصيدة المضرية

القسم الأول: ترتيب القصيدة المضرية

ولابد من الباحث ان يسلك به في تركيز البحث وتسهيل التحليل هو ترتيب القصيدة المضرية التي تتكون من احدى وأربعين بيتا وهي:

1. يا ربِّ صلِّ على المُختارِ مِن مُضَرٍ # والأَنبيَا وجميعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِروا
2. وصلِّ ربِّ على الهَادي وشيعَتِهِ # وصَحبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَروا
3. وجاهَدوا معه في اللهِ واجْتَهَدوا # وهاجَروا ولَهُ آوَوْا وقَدْ نَصَروا
4. وبَيَّنوا الفَرْضَ والْمَسْنونَ واعْتَصَبوا # للهِ واعْتَصَموا باللهِ فانْتَصروا
5. أَزْكَى صَلاةٍ وأَنْماها وأَشْرَفَها # يُعَطِّـــرُ الكَوْنَ منْها نَشْرُها العَطِرُ
6. مَعْبوقَةً بعَبيقِ المسْكِ زَاكِيَةً # من طِيبِها أَرَجُ الرِّضْوانِ يَنْتَشِرُ
7. عَدَّ الحَصَى والثَّرَى والرَّمْلِ يَتْبَعُها # نَجْمُ السَّمَا ونَبَاتُ الأَرْضِ والمَدَرُ
8. وعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الجِبَالِ كَمَا # يَلِيْهِ قَطْرُ جَمِيعِ المَاءِ والمَطَرُ
9. وَعَدَّ ما حَوَتِ الأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ # وَكُلِ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى ويُسْتَطَرُ
10. والوَحْشِ والطَّـــيْرِ والأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ # يَليهِمُ الجِنُّ والأَمْلاكُ والبَشَرُ
11. والذَّرُّ والنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الحُبُوبِ كَذَا # والشَّعْرُ والصُّوف والأَرْيَاشُ والوَبَرُ
12. وما أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ المُحيطُ ومَا # جَرَى بِهِ القَلَمُ المَأْمُورُ والقَدَرُ
13. وَعَدَّ نَعْمائِكَ اللَّاتي مَنَنْتَ بِها # عَلَى الخَلائِقِ مُذْ كانوا ومُذْ حُشِروا
14. وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الذَّي شَرُفَتْ # بِهِ النَّبِيُّونَ والأَمْلاكُ وافْتَخَرُوا

15. وَعَدَّ ما كانَ في الأَكْوانِ يا سَنَدي # ومَا يَكوُنُ إلى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
16. في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفونَ بِها # أَهْلُ السَّمَواتِ والأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا
17. مِلْءَ السَّمَواتِ والأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ# وَالْفَرْشِ والْعَرْشِ والكُرْسِي وما حَصَرُوا
18. مَا أَعْدَمَ اللهُ مَوْجُودَاً وأَوْجَدَ مَعْـــ#ـــدُومَاً صَلاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ
19. تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا # تُحيطُ بالحَـــدِّ لا تُبْقِي ولا تَذَرُ
20. لا غَايَةَ وانْتـــــهَاءَ يَا عَظِـــيمُ لَهَا # ولا لَهَا أَمَـــدٌ يُقْضَى فَيُـــعْتَبَرُ
21. وعَدَّ أَضْعَافِ ما قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ # مَعْ ضِعْفِ أَضْعافِه يا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ
22. كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدي وكَمَا # أَمَرْتَنا أَنْ نُصَلِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ
23. مَعَ السَّلامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ # رَبِّ وضاعِفْهُمَا والفَضْلُ مُنْتَشِرُ
24. وكُلُّ ذلكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ في # أَنْفاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وإِنْ كَثُرُوا
25. يا رَبِّ واغْفِرْ لِقارِيهَا وسَامِعِهَا # والْمُسْلِمينَ جَمِيعاً أَيْنَمَا حَضَرُوا
26. وَوالِدينـــا وأَهْلِينـــا وجيرَتِنـــا # وكُلُّنـــا سَيِّدي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِـــرُ
27. وقَدْ **أَتَيْتُ** ذُنوبَاً لا عِـــدَادَ لَها # لَكِنَّ عَفْوَكَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ
28. والْهَمُّ عَنْ كُلِّ ما أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي # وقَدْ أَتَى خاضِعَاً والْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
29. أَرْجوكَ يا رَبِّ في الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنا # بِجاهِ مَنْ في يَدَيْهِ سَبَّحَ الحَجَرُ
30. يا رَبِّ أَعْظِمْ لَنا أَجْرَاً ومَغْفِرَةً # فَإِنَّ جودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
31. واقْضِ دُيونَاً لَها الأَخْلاقُ ضائِقَةٌ # وفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ[34]
32. وكُنْ لَطِيفَاً بِنا في كُلِّ نازِلَةٍ # لُطْفَاً جَمِيلَاً بِهِ الأَهْوالُ تَنْحَسِرُ
33. بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الأَنامِ ومَنْ#جَلالَةً نَزَلَتْ في مَدْحِهِ السُّوَرُ

[34] لم يكتب الأستاذ حسن بسج هذا البيت في كتابه "ديوان البوصيري" ص 96. بخلاف ما كتبه أحمد بن حسين بن أبي بكر في مجموعته "الأنوار الساطعة" ص141

34. ثُمَّ الصَّلاةُ على المُخْتارِ ما طَلَعَتْ # شَمْسُ النَّهارِ وما قَدْ شَعْشَعَ القَمَرُ
35. ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبي بَكْرٍ خَليفَتِه # مَنْ قامَ منْ بَعْدِه للدِّينِ يَنْتَصِرُ
36. وعَنْ أَبي حَفْصٍ الفاروقِ صاحِبِه # مَنْ قَولُهُ الفَصْلُ في أَحْكامِه عُمَرُ
37. وَجُدْ لِعُثْمانَ ذي النُّورَينِ مَنْ كَمُلَتْ # لَهُ المَحاسِنُ في الدَّارَيْنِ والظَّفَرُ
38. كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْـــهِ وأُمِّهِمـــا # أَهْلُ العَبَاءِ كَمَا قَدْ جاءَنا الخَبَرُ
39. سَعْدٌ سَعِيْدُ ابْنُ عَوفٍ طَلْحَةٌ وأَبو # عُبَيْدَةٍ وزُبَيـــرٌ ســـادَةٌ غـــرَرُ
40. وحَمْزَةٌ وكَذَا العَبَّـــاسُ سَيِّدُنَـــا # ونَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ به الغِيَرُ[35]
41. والآلُ والصَّحْبُ والأَتْبَاعُ قاطِبَةً # ما جَنَّ لَيْلُ الدَّياجِي أَو بَدَا السَّحَرُ

القسم الثاني: مواضع القصيدة المضرية

وتكونت هذه القصيدة من احدى وأربعين بيتا وتحتوي على أربعة مواضع وهي:

الموضوع الأول: جهاد النبي صلى الله عليه وسلم وكفاحه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين وأتباعهم في إعلاء كلمة الله. وذلك في البيت الأول حتى الرابع (4 بيتا).

الموضوع الثاني: فضائل هذه الصلوات (القصيدة المضرية) التي تُعَدُّ بما كان في السموات والأرض. وظهر ذلك في البيت الخامس حتى الرابع وعشرين (20 بيتا).

[35] لم يكتب الأستاذ حسن بسج هذا البيت في كتابه "ديوان البوصيري" ص 96. بخلاف ما كتبه أحمد بن حسين بن أبي بكر في مجموعته "الأنوار الساطعة" ص142

الموضوع الثالث: الدعاء لقارئي هذه الصلوات وسامعيها ولجميع المسلمين أينما حضروا ووالديهم وأهاليهم وجيراهم. وذلك ظاهر في البيت الخامس وعشرين حتى الثاني وثلاثين(8 بيتا).

الموضوع الرابع: الوسيلة بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. وذلك مذكور في البيت الثالث وثلاثين حتى الأخير(9 بيتا).

القسم الثالث: فضيلة قراءة القصيدة المضرية.

قيل "لما انتهى الناظم إلى قوله "وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ" وهو على ساحل البحر أتى نحوه رجل يمشي على الماء, وقال له ((قِفْ إِلَى هُنَا, أَتْعَبْتَ الْمَلاَئِكَةَ بِكِتَابَةِ فَضَائِلِهَا))"[36]. وذلك لا يمكن بأن الملائكة تاعبة في كتابة فضائل هذه القصيدة وإنما يدل على أن لهذه القصيدة فضائل ومنافع حتى داومت الملائكة في كتابة فضائلها.

قال الحبيب علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد باعلوي في كتابه "شرح راتب الحداد" بأنه "رأى من بعض فضائلها أن من واظب على قرائتها بعد كل صلاة مفروضة دخل الجنة. وكذا سمع من الشيخ العلامة الصوفي بن علي الزارفي يرتبها بعد الصلاة رجاء حسن الخاتمة"[37].

ويدل البيان السابق أن للقصيدة المضرية فضائل وهي دخول الجنة لمن واظب على قرائتها بعد كل صلاة مفروضة.

وبعد ان نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن عدد القصيدة المضرية إحدى وأربعون بيتا وتحتوي على أربعة مواضع وهي الجهاد في سبيل الله وفضائل قرائتها التي تعد بما في السموات والأرض, والدعاء والوسيلة. ولها فضائل لمن واظب على قرائتها بعد كل صلاة مفروضة فعليه دخول الجنة. اهـــ

---

[36] الحبيب علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد باعلوي. *شرح راتب الحداد* تحريم: لمقام الإمام الحداد. ص 454

[37] المرجع السابق. ص 455

والخلاصة من هذا الباب أن البوصيري متولد في بقرية دلاص إحدى قرى بني سويف من صعيد مصر في أول شوال سنة 608 هـــ الموافق لسنة 1213 م وتوفي البوصيري بالإسكندرية سنة 695 هـــ الموافق لسنة 1295 م عن عمر بلغ 87 عاما. تثقف البوصيري بثقافة العصر فدرس العلوم الدينية وما تيسر من علوم اللغة كالنحو والصرف والعروض والأدب التاريخ والسيرة النبية. وله أربعون ديوانا تسعة منها مدح النبي وآل البيت. ومن عناصر شعره الامتداح لأن لغته في المدائح النبوية غنية وتمتاز بالبلاغة والدقة. وهو يجيد أساليب البيان ويحسن في الاستعارة والتشبيه ولا يخلو شعره من زخرفة بديعية، لكنه لم يكن يسرف في البديعيات بخلاف حال معاصرين.

ومن قصائده التي مدح فيها البوصيري القصيدة المضرية التي عددها إحدى وأربعون بيتا وتحتوي على أربعة مواضع وهي الجهاد في سبيل الله وفضائل قرائتها التي تعد بما في السموات والأرض, والدعاء والوسيلة. ولها فضائل لمن واظب على قرائتها بعد كل صلاة مفروضة فعليه دخول الجنة.

الباب الثالث

عناصر الأوزان العروضية في القصيدة المضرية

الفصل الأول: مفهوم الوزن العروضي

قبل ان يبحث الباحث ما يتعلق بتغييرات الأوزان العروضية متعمق البحث, عليه ان يعرف مصطلحات الوزن العروضي واحدا فواحدا.

كلمة "الوزن" جمعها الأوزان لغة مأخوذ من "((وَزَنَ, يَزِنُ, وَزْنًا وِزْنَةً)) : الشيء, أي راز ثقله وخفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعرَ, أي قطعه أو نظمه موافقا للميزان"[38]. وأما العروض لغة فمأخوذ من "((عَرَضَ, يَعْرِضُ, عَرْضًا وعَرُوْضًا)), أي ظهر وبدا و لم يدم. والعروض جمعها أعاريض (مؤنثة) أي ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل. وكذا الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت"[39]. "وذهب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من معنى. ومن معانيها مكة لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على علمه اسم العروض تيمنا ببيئة مكة التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي"[40]. "وأما الاصطلاح فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل"[41].

---

[38] لويس معلوف. *المنجد في اللغة والأعلام*. دار المشرق: بيروت 1977 ص 899.

[39] المرجع السبق. ص 497.

[40] الدكتور غازي يموت. *بحور الشعر العربي*. دار الفكر: اللبناني 1992 ص 14.

[41] شيخ الإسلام محمد الدمنهوري. *المختصر الشافي على متن الكافي*. طه فوترا: سمارانج ص 3.

فإذا تُضَافُ الكلمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان تساويان بما كتبه الدكتور غازي يموت في كتابه وهو البحور الشعرية حيث "وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا تشبيها لها بالبحر الحقيقي الذي لايتناهى بما يغترف منه في كونه يوزن به ما لايتناهى من الشعر. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي **المحدث** أو **المتدارك** فأصبح مجموع البحور ستة عشر"[42]. "وجميع البحور لاتخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات"[43]. "والتفعيلة فيه وحدة صوتية لا تدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة, فمرة في وسطها. وقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها. كقول المتنبي (الوافر):

وَتَسْأَلُ عَنْهُمُ الْفَلَوَاتُ حَتَّى أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمُ الْجَوَابُ

فإذا قُطِع هذا البيت تقطيعا عروضيا ووُزِنتْ الكلمات بما يقابلها من تفعيلات لوُجد ما يأتي:

وَتَسْأَلُ عَنْ,	هُمُلْ فَلَوَا,	تُ حَتَّى	أَجَابَكَ بَعْـ,	ـضُهَا وَهُمُلْ,	جَوَابُوْ
//5///5	//5///5,	5/5//	//5///5	//5///5	5/5//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ,	فَعُوْلُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	فَعُوْلُنْ

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هي "الفلوات". والتفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط كلمة "بعض".والخامسة تبدأ من "بعض" وتنتهي وسط

---

[42] الدكتور غازي يموت. *المرجع السابق*. ص 16.

[43] السيد أحمد الهاشمي. *المرجع السابق*. ص 29.

كلمة "الجواب". وهكذا نلاحظ أن بدايات التفعيلات ونهايتها قد تتفق أحيانا مع بدايات الكلمات ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب"[44].

"فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. فنظروا إلى الكلمة باعتبار الحركات وما معها من سكون"[45]. وهي:

1. سبب خفيف وهو ما يتألف من حركة وسكون (/5) مثل كَمْ, مِنْ, عَنْ, فَنْ.
2. سبب ثقيل وهو ما يتألف من حركتين (//) مثل لَكَ, بِكَ.
3. وتد مجموع وهو ما يتألف من حركتين فسكون (//5) مثل إِلَى, عَلَى, مَتَى.
4. وتد مفروق وهو ما يتألف من حركتين يتوسطهما سكون (/5/) مثل قَامَ, عَنْكَ
5. فاصلة صغرى وتتألف من من ثلاث حركات فسكون (///5) مثل كَتَبَتْ, لَعِبَتْ
6. فاصلة كبرى وتتألف من أربع حركات فسكون (////5) مثل سَبَقَنَاْ"[46].

وأما "التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع فعشرة, موزنة على النحو الآتي:

1. فعولن (//5/5)، وتتكون من وتد مجموع (//5) وسبب خفيف (/5)
2. فاعلن (/5//5)، وتتكون من سبب خفيف (/5) ووتد مجموع (//5)

---

[44] الدكتور غازي يموت. *المرجع السبق*. ص 16.

[45] الدكتوراندوس مسعّى حميد. *علم العروض والقوافي*. (سورابايا) سنة 2004 ص 9

[46] الدكتور غازي يموت. *المرجع السبق*. ص 20

3. مفاعيلن (//5/5/5)، وتتكون من وتد مجمزع (//5) وسببين خفيفين (/5+5)
4. مفاعلتن (//5///5)، وتتكون من وتد مجموع (//5) وفاصلة صغرى (///5)
5. متفاعلن (///5//5)، وتتكون من فاصلة صغرى (///)5 ووتد مجموع (//5)
6. مفعولاتُ (/5/5/5/)، وتتكون من سببين خفيفين (/5+5) ووتد مفروق (/5/)
7. مستفعلن (/5/5//5)، وتتكون من سببين خفيفين (/5+5) ووتد مجموع (//5)
8. مستفع لن (/5/5/ /5)، وتتكون من سبب خفيف (/5) ووتد مفروق (/5/) وسبب خفيف (/5)
9. فاعلاتن (/5/5//5)، وتتكون من سبب خفيف (/5) ووتد مجموع (//5) وسبب خفيف (/5)
10. فاع لاتن (/5/ /5/5)، وتتكون من وتد مفروق (/5/) وسببين خفيفين (/5+5)"[47].

وبعد ان نظر الباحث إلى الآراء السابقة فيقول إن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا. ثم جاء

[47] الدكتور غازي يموت. *المرجع السبق*. ص 21.

تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي **المحدث** أو **المتدارك** فأصبح مجموع البحور ستة عشر. وكل منها لا تخرج من التفعيلات التي تتكون من الوحدة الصوتية.

الفصل الثاني: أنواع الأوزان العروضية

قد كتب الباحث ما سبق بأن الأوزان العروضية أو أوزان البحور عند الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا, ثم أضاف إليها الأخفش الأوسط بحرا. "فحينئذ تكون ستة عشر. وهي ثلاثة أقسام:

ثلاثة منها (الطويل والمديد والبسيط) تعرف بالممتزجة لاختلاط جزء خماسي. كفعولن أو فاعلن, مع جزء سباعي كمستفعلن أو متفاعلن.

وأحد عشر تسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث. وسبب تسميتها بالسباعية أنها مركبة من أجزاء سباعية في أصل وضعها.

وبحران يعرفان بالخماسيين, وهما المتقارب والمتدارك"[48].:

و,أما أجزائها فكما يلي:

1. "الطويل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
2. المتقارب : فعولن فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن فعولن
3. الرمل : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
4. المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
5. الخفيف : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
6. البسيط : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
7. الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

[48] السيد أحمد الهاشمي. *ميزان الذهب في صناعة شعر العرب*. (مكتبة الآداب: القاهرة) 1997 ص 29.

8.السريع : مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ # مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

9.المنسرح : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن # مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

10.المجتث : مستفع لن فاعلتن مستفعلن # مستفع لن فاعلتن مستفعلن[49]

فصار : مستفع لن فاعلتن # مستفع لن فاعلتن

11.الوافر : مفاعلتن مفاعلتن فعولن # مفاعلتن مفاعلتن فعولن

12.الكامل : متفاعلن متفاعلن متفاعلن # متفاعلن متفاعلن متفاعلن

13.الهزج : مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن[50]

فصار : مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن

14.المضارع: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن # مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

15.المقتضب: مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن # مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن[51]

فصار : مفعولاتُ مستفعلن # مفعولاتُ مستفعلن

16.المتدارك: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن"[52].

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة رأى أن عدد الأوزان العروضية أو البحور الشعرية ستة عشر وزنا.

---

[49] البحر المجتث يكون مجزوءا دائما

[50] البحر الهزج يكون مجزوءا دائما

[51] البحر المقتضب يكون مجزوءا دائما

[52] المرجع السبق. ص 21-22